

حَوَارَاتٌ وَتَصْرِيحَاتُ
صَحَفِيَّةٍ وَإِعْلَامِيَّةٍ

- وَفُودُ صَحَفِيَّةٍ أجنبيَّةٍ .

□ أسبانيا



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧٧/٣/٢٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس السادات يحدد تصوره لعملية السلام في الشرق الأوسط

حديث صريح للرئيس السادات مع الصحفيين الاسبان :

- ضرورة التوصل الى اتفاق سلام يوقعه جميع الأطراف
 - انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة
 - قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة
- شرح الرئيس أنور السادات في حديث أدلى به أمس الى الوفد الصحفى المرافق للملك خوان كارلوس ملك أسبانيا رأيه فى صورة السلام فى الشرق الاوسط ، وحدد المعالم الرئيسية لعملية السلام فى النقاط التالية :

- ① ضرورة التوصل الى اتفاق سلام يوقعه جميع الاطراف . ينهى حالة الحرب التى استمرت اكثر من ٢٩ سنة منذ قيام اسرائيل الى يومنا هذا .
- ② فى نفس الوقت وبالتوازي مع ذلك يجب ان يتم انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ .
- ③ قيام دولة فلسطينية فى الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس : انه امر اساسى وأمر طبيعى أن تحل المشكلة الفلسطينية لأنها هي جوهر أزمة الشرق الأوسط وبدون فلسطين لن نستطيع أن نصل الى السلام النهائى . أما فيما يتعلق بمسألة الضمانات التي تريدها إسرائيل . فنحن ليس لنا اعتراض على أى ضمانات تطلبها إسرائيل من الدول الكبرى أو من مجلس الأمن أو ممن تراه . وحول مؤتمر جنيف قال الرئيس أنه يجب أن تمثل فلسطين بوفد على قدم المساواة مع بقية الأطراف الأخرى : مصر وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين . وأن يجرى تنفيذ بنود قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ كل من جانبه . أى أن تنفيذ إسرائيل ما عليها من التزامات وينفذ العرب من عليهم من التزامات .

وتحدث الرئيس عن العلاقات مع الانحسار التسوفيتى فقال الرئيس انها « متشودة » ولم يجد جديد ولا يزال الخلاف بيننا يتركز على نقطتين : الاسلحة التي توقف بيعها لنا منذ أكثر من ثلاث سنوات ، واعادة جدولة الديون . ووصف الرئيس السياسة التي يتبعها العقيد معمر القذافى فى ليبيا ، بأنها سياسة تخريب ، وفوق ذلك فهي لا تهدف الا الى التفرقة بين العرب والقذافى معزول تماما عن الأمة العربية ولا قيمة لاي شيء يصدر عنه .

وعلق الرئيس على تصريحات الرئيس الأمريكى كارتر فقال : ان حديث الرئيس كارتر فيه نواح ايجابية ونواح سلبية . . وقد أعلننا رأينا فى النواحي الايجابية والسلبية لك . وسيكون هذا مدار حديثى معه عند لقائنا معا فى الشهر القادم .

وقال الرئيس ان الخطة التي تعتمزم مصر اتباعها لرفع مستوى المعيشة سوف تركز فى الفترة القصيرة المقبلة على الطعام والاسكان .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أما فيما يتعلق بدور إسبانيا تجاه القضية العربية فقد أعرب الرئيس عن أمله في أن تكون إسبانيا بما لها من علاقات تاريخية معنا - رسولنا في غرب أوروبا لشرح قضيتنا وموقفنا . وأعرب الرئيس عن امتنان مصر حكومة وشعبا للموقف المستنير الذي تقفه إسبانيا والملك خوان كارلوس تجاه القضايا العربية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حديث الرئيس الى الصحفيين الأسبان :

الرئيس يعرب عن شكر مصر لموقف أسبانيا

ادلى الرئيس انور السادات بحديث صريح الى الصحفيين الاسبان المرافقين للملك خوان كارلوس . وفى بداية حديثه وجه كلمة اعرب فيها عن امتنان مصر شعبا وحكومة للموقف المستنير الصديق الذى تقفه اسبانيا والملك كارلوس تجاه القضايا العربية . وقال الرئيس السادات : لقد سعدت بان التقى بالملك كارلوس وان اكون معه صداقة وهو ممتلىء حماسا واخلاصا وحكمة رغم صغر سنه .
وفيما يلي نص أسئلة الصحفيين الاسبان واجابات الرئيس :

□ سؤال : ما هو الدور الذى وطبعا رأس المال العربى .
□ سؤال : ما هو الدور الذى يجب أن تقوم به اسبانيا تجاه القضية العربية ..

□□ الرئيس : دور كبير أساسى بالنسبة للموقف الذى يبنى على المبدأ والخط الذى اتخذه اسبانيا الى اليوم . فنحن لا نطمح فى أكثر من استثماره ثم نرجو أن تكون اسبانيا بما لها من علاقات تاريخية مشتركة أرجو أن تكون أيضا رسولنا فى غرب أوروبا للشرح قضيتنا وموقفنا .

□ سؤال : ما هو تاريخ زيارتكم لاسبانيا ..

□□ الرئيس : قبلت الدعوة شاكرا وسنحدد التاريخ فيما بعد بالطرق الدبلوماسية .

□ سؤال : ما هو رأيكم فى تحول السياسة الاسبانية من حكم الفرد الدكتاتورى الى الديمقراطية . خاصة وأن هذا الموقف واضح لبعض دول أوروبا الغربية .

□□ الرئيس : يجب أن أقرر حقيقة وهى أن الملك خوان كارلوس على صغر سنه وشبابه الا أنه يمتلك أفقا وجرأة

□ سؤال : ما هى الموضوعات الرئيسية لمحادثاتكم مع الملك كارلوس ..

□□ الرئيس : لقد شملت محادثتنا كل الموقف سواء كانت العلاقات بين بلدينا أو مشكلة الشرق الاوسط والصراع العربى الاسرائيلى والبحر الابيض المتوسط .. وللملك خوان كارلوس فى هذا فهم وله مبادرة فى هذا الامر .. وبصفة عامة كل ما يحيط بنا من أحداث .

□ سؤال : ما هى المجالات التى تعتقدون سيادتكم أنها لازمة لزيادة التعاون بين اسبانيا ومصر .

□□ الرئيس : الواقع كما اتفقت مع الملك خوان كارلوس ، مجالات لا حدود لها ولكننى بالتحديد أستطيع أن أركز على اتفاقنا على أن ننتفع من التكنولوجيا الاسبانية سواء فى الزراعة أو فى التصنيع الزراعى أو فى الاسكان ولهم فى هذا تجربة طويلة حكى لى عنها الملك وكما تعلمون سنركز فى السنوات القادمة على هذين الامرين وهما التصنيع الزراعى أو انتاج الطعام والاسكان ، فيما عدا ذلك هناك مجالات كثيرة جدا فى بقية مشروعات الصناعة اتفقنا على أن نستعين فيها بالتكنولوجيا الاسبانية ،



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جنيف .. ويجرى تنفيذ بنود القرار ٢٤٢ لمجلس الامن كل من جانبه .. أى أن تنفذ اسرائيل ما عليها من التزامات وينفذ العرب ما عليهم من التزامات .

ورأى فى صورة السلام أن يكون كالأتى نمرة واحد اتفاق سلام يوقعه جميع الأطراف ينهى حالة الحرب التى استمرت أكثر من تسع وعشرين سنة الى يومنا هذا منذ قيام اسرائيل . ثم بعد ذلك لا بد أن يكون موازيا لذلك انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة عقب حرب ٦٧ بعد ذلك تأتى مسألة الضمانات التى تريدها اسرائيل ونحن ليس لنا اعتراض على أى ضمانات تطلبها اسرائيل من الدول الكبرى أو من مجلس الامن أو ممن تراه . بعد ذلك أمر طبيعى .. انه

أمر أساسى لا بد أن نحل المشكلة الفلسطينية لانها هى جوهر الازمة .. وعلى ذلك يجب أن تقوم دولة فلسطينية فى الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة . أما تعليقى على ما قاله كارتر .. فأننى أقول أن حديث الرئيس كارتر فيه نواح ايجابية وفيه نواح سلبية .. وقد أعلننا رأينا فى النواحي الايجابية والسلبية وسيكون هذا مدار حديثى معه عند اللقاء ان شاء الله فى الشهر القادم

سؤال : ماهو تصور سيادتكم للوفد الفلسطينى ووجوده فى مؤتمر جنيف ..

الرئيس : كما قلت نحن نريد أن نقيم السلام النهائى فى المنطقة أساس المشكلة هى فلسطين .. اذن بدون فلسطين لن نستطيع أن نصل الى السلام النهائى . وعلى ذلك فإن رأى مصر هو أنه يجب أن تمثل فلسطين بوفد على قدم

فى القرار .. هذه الديمقراطية التى بدأها والخطوات التى يسير فيها بحكمة ولكن باصرار تؤكد أنه يسير فى الطريق الصحيح .. ونحن لنا تجربة مثل هذه وكان لا يجب أن تقع نحن الاثنان فيما وقعت فيه البرتغال .

سؤال : عبرتم عن اهتمام سيادتكم بالاسلحة الاسبانية .. ماهى الاسلحة بالذات التى ترغبون سيادتكم فى شرائها من اسبانيا ..

الرئيس : فى هذا المجال بالذات اود أن أقول أننا تبادلنا حديثا طويلا مع الملك خوان كارلوس وأنا وعادة فى مثل هذه الامور لا يصح الإفصاح ولكننا اتفقنا على مبدأ التعاون الواسع .

سؤال : ماهو رد الفعل الذى تتوقعونه سيادتكم والدول العربية اذا أقامت اسبانيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل كما حدث من معظم الدول الاوروبية

الرئيس .. بلا شك ستكون هناك خيبة أمل شديدة اذ أننا نعتبر أننا حتى فى دماننا ، دماؤنا مشتركة نحن والاسبان

سؤال : ماهو رأى سيادتكم على وجه العموم بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط وبالنسبة للتصريحات الاخيرة للرئيس الأمريكى كارتر

الرئيس : بالنسبة لرأى أننا شخصا فقد أعلنته وأود أن أقوله لكم ملخصا فى الاتى .. أننا نرى أن سنة ٧٧ يجب أن تكون سنة السلام .. أى وضع الحل النهائى فى جنيف رأينا فى هذا واضح هو أن يجتمع مؤتمر



مركز الأورام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المساواة مع بقية الاطراف الاخرى ..
وهى مصر وسوريا والاردن ولبنان
وفلسطين .

□ سؤال : ماهو رأى سيادتكم
فى الاتفاسق الاخير الذى يرمع
عقده فيها يتعلق بالحد من
الاسلحة الاستراتيجية وما اثره

فى العالم العربى ..

□□ الرئيس : بلا شك الاسلحة
الاستراتيجية تهم فى المقام الاول القوتين
العظميين ولكنها أيضا تهمننا جميعا بصفتنا
نريد سلاما لهذا العالم .. من أجل ذلك
نحن مع كل اتفاق للحد من هذه الاسلحة
فى كل زمان ومكان .

□ سؤال : ماهى الخطة التى
تتوى أن تتبعها مصر للرفع من
مستوى المعيشة للأفراد فيها
خاصة وأن المعروف أن المستوى
منخفض بعض الشيء ..

□□ الرئيس : لا شىء سوى البناء
الذى بدأناه منذ سنة ٧٤ .. أى عقب
حرب اكتوبر مباشرة .. بنساء فى كل
الميادين .. وكما قلت فنحن سنركز فى
الفترة المقبلة القصيرة ثلاث أو أربع
سنوات على الطعام والاسكان ولدينا
امكانيات كبيرة جدا فى هذا الشأن
تغطى مصر وتغطى أيضا أجزاء أخرى من
العالم ولكن كما قلت سنحتاج دائما الى
الخبرات الحديثة ونحن فى سبيلنا الى
هذا .. وقد بدأت فعلا مشروعاتنا فى
هذا الشأن .

وبعد ذلك طبعا لدينا قاعدة صناعية
طبية ولكننا نحتاج الى التكنولوجيا
الحديثة وهنا يأتى دور أصدقائنا لى
نطور صناعاتنا على أحدث التكنولوجيا
الممكنة لى لا نتخلف عن العصر الذى
نعيش فيه .

□ سؤال : ماهى آخر التطورات
فى العلاقات بين جمهورية مصر
العربية والاتحاد السوفيتى ..

□□ الرئيس : حقيقة لم يجد جديد ..
العلاقات مشدودة .. ولم يجد جديد ..
والخلاف بيننا على النقطتين اللتين نشأ
بشأنهما الخلاف منذ سنوات وهما نقطة
بيع الاسلحة لنا وقطع الغيار للاسلحة
التي عندنا كل هذا توقف طبعا منذ أكثر
من ٣ سنوات .. توقف بالكامل ولم نتفق
بعد والنقطة الثانية هى إعادة جدولة
الديون لنا وأيضا لم نتفق عليها فى
شئ .. ما زال الموقف للأسف كما هو
وليس فيه جديد .

□ سؤال : ماهو رأى سيادتكم
فى السياسة التى يتبعها العقيد
معمر القذافى فى ليبيا وأثرها
فى سياسة الوطن العربى والشرق
الوسط ..

□□ الرئيس : للأسف نحن قلنا رأينا
فى هذا وما زلنا عند هذا الرأى انها
سياسة تخريب وفوق أنها تخريب فانها
أيضا لا تهدف الا الى تفرقة خصوصا بين
العرب ولكن أريد أن أقول أن القذافى
معزول تماما عن الامة العربية ولا قيمة
لاى شىء يصدر عنه ..